@ 56 .

$ ما المراد من قولهم فلان ليس بشيء $ .

وأما قولهم فلان ليس بشيء ويقولون مرة ليس حديثه بشيء فهذا ينظر فيه فإن كان الذي قيل فيه هذا وثقه غير هذا القائل واحتج به فيحتمل أن يكون قوله محمولا على أنه ليس حديثه بشيء يحتج به بل يكون حديثه عنده يكتب للاعتبار والاستشهاد وغير ذلك .

وإن كان الذي قيل فيه ذلك مشهورا بالضعف ولم يوجد من الأئمة من يحسن أمره فيكون محمولا على أن حديثه ليس بشيء يحتج ولا يعتبر به ولا يستشهد به ويلتحق هذا بالمتروك وا عز وجل أعلم